حصاد الانجازات يتجاوز (1300) ميدالية في المحافل الدولية

الرياضـــة نهضة محلية ..

إيماناً بأهمية قطاع الشباب والرياضيين وما يشكلونه من نسبة كبيرة في المجتمع فقد نالوا الكثير من الاهتمام والرعاية بما يسهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتنشئتهم بصورة سليمة ليعودوا بالنفع على أنفسهم ووطنهم وتوجيه طاقاتهم وقدراتهم في الاتجاه الصحيح.

وسخرت الدولة قدراتها وإمكاناتها من أجل إعداد جيل مبدع من الشباب قادر على العطاء وتحقيق الانجاز في إطار استراتيجية الاستثمار الايجابي للمستقبل باعتبار الشباب الرهان الحقيقي الذى يعول عليه في بناء اليمن المشرق والمشاركة الفاعلة في عجلة التنمية والبناء.

خالد النواري

الوحدة شكلت علامة فارقة في النهضة الشبابية والرياضية

وشكل قيام الوحدة اليمنية المباركة علامة فارقة في النهضة الشبابية والرياضية حينما انعكست ثمار ذلك الحدث التاريخي الفريد بصورة غير مسبوقة على الواقع الشبابي من خلال الطفرة الكبيرة التي شهدها على مستوى البنى التحتية وإيجاد المرافق الرياضية والشبابية المتعددة من ملاعب وصالات وبيوت للشباب والتي وفرت البيئة الملائم لمزاولة الأنشطة الرياضية والانطلاق إلى فضاءات النجومية والتألق في المحافل الخارجية.

وعلى مدى (24) عاماً من العهد الوحدوي الميمون شهدت الرياضة اليمنية بزوغ نخبة من النجوم المتألقين في سماء الإبداع والعطاء المتدفق من ينابيع الحكمة والإيمان.. والذين تسلحوا بعزيمة التحدي والإصرار التي عكست طبيعة الإنسان اليمني الأصيل الذي ينحت التميز في صخر المستحيل ليحقق الإنجاز ويظفر بالنجاح.

ومن أبرز الإنجازات التي تحققت في قطاع الشباب إنشاء صندوق رعاية النشء والشباب بموجب القرار الجمهوري رقم (10) لسنة 1996م ،والذي شكل قفزة قوية للشباب والرياضيين وبداية جديدة لمرحلة حافلة بالإنجازات الكبيرة خاصة على صعيد المنشآت والبنى التحتية التي تلبي تطلعات الشباب بمستقبل أفضل.

وأحدث إنشاء صندوق رعاية النشء والشباب نقلة نوعية في تاريخ الرياضة اليمنية حينما فتح بارقة الأمل للمبدعين والمتألقين ووفر الإمكانات المطلوبة لتجاوز الصعوبات التي كانت تقف عائقاً أمام تحقيق الطموحات والآمال، لتشهد مختلف الألعاب الرياضية إقبالاً كبيراً من المواهب التي وجدت المناخات الملائمة لمزاولة هواياتها وفي ظل التشجيع والاهتمام من قبل الحكومة ممثلة بوزارة الشباب والرياضة التي حصلت على موارد إضافية لتلبية احتياجات ومتطلبات الشباب والرياضيين وتسخيرها لدعم الأنشطة الشبابية المتعددة لتسهم تلك الخطوة في دفع عجلة التنمية الرياضية وتدفق المزيد من النجوم والمبدعين الذين تقاطروا للمشاركة في مضامير المنافسة وجسدوا الوحدة الوطنية في أسمى صورها.

وفي مدة زمنية قياسية تم تشييد العديد من الملاعب والصالات وبيوت الشباب والمنشآت الرياضية المختلفة التي ساهمت في زيادة الإقبال على مزاولة مختلف الألعاب ،ولم تنحصر المنشآت والمشاريع الرياضية على المحافظات الرئيسية حيث شملت مختلف المحافظات لينعم شباب الوطن بخيرات الوحدة ، وشيدت الصالات والملاعب ومراكز الشباب في جميع المحافظات وهو ما أوجد طفرة حقيقية في القطاع الشبابي والرياضي الذي بات يمتلك بنية تحتية كبيرة تلبي الآمال والتطلعات بمستقبل واعد بالإنجازات والعطاء.

وانعكاساً للإمكانات والقدرات التي تم تسخيرها فقد انتقلت الرياضة اليمنية من مرحلة المشاركة إلى واقع المنافسة على مراكز المقدمة وبدأت الإنجازات تتوالى لتعلو راية بلادنا عالية في مختلف المحافل الرياضية الخارجية والتي شهدت صعود نجوم اليمن إلى منصات التتويج وتم حصد العديد من الإنجازات والميداليات الذهبية والمراكز المتقدمة ليتم طي مرحلة البيات الشتوي للرياضة اليمنية وفتح صفحة جديدة عنوانها النجاح والتميز.

ومع كل مشاركة خارجية حمل شباب بلادنا راية التحدي وكسبوا الرهان من خلال حضورهم المشرف في المحافل العربية والآسيوية والدولية والتي سطروا فيها عطاءاتهم وإبداعهم ،وكان إلهامهم في تحقيق إنجازاتهم الاعتزاز بانتمائهم لوطنهم ووحدة بلادهم ،ليحصدوا ثمار عنفوانهم المئات من الميداليات الملونة التي كانت أكدت الحضور القوي والفاعل لشباب بلادنا والمرتبة المتقدمة التي باتت تتبوأها الرياضة اليمنية على المستويين العربي والدولي بفضل العطاء منقطع النظير لأبنائها الواعدين الذين رضعوا من خير الوحدة ..وأبصروا النور في ظلال التوحد والتلاحم وهو ما أكسبهم عزيمة الرجال الأفذاذ وصلابة المقاتلين الأشداء.

وسيظل الإنجاز غير المسبوق الذي حققه منتخب الأمل عالقاً بوجدان كل أبناء اليمن الذين عايشوا فرحة التأهل إلى المونديال العالمي لناشئي كرة القدم والذي رسم خلال ناشئي بلادنا لوحة من التألق والإنجاز عام 2003م في فنلندا ،كما توالت إبداعات جيل الوحدة الذي تمكنوا من بلوغ النهائيات القارية عدة مرات ومنها نهائيات سنغافورة وأوزبكستان وإيران وماليزيا والسعودية.

ومع تعدد الألعاب الرياضية وانتشارها في مختلف محافظات الوطن ،برز في سماء الإبداع العديد من النجوم الذين حققوا النجاح وعانقوا الإنجاز محلياً وخارجياً وشكلوا رهان التحدي الذي يعول عليه في مختلف المشاركات والدورات العربية والآسيوية.

الأرقام تحكي الانجاز

ووفقاً للمعطيات والإحصاءات فإن أرقام الإنجازات الخارجية تحكي عطاءات نجوم اليمن وتألقهم في المحافل الدولية ،حيث بلغ عدد الميداليات الملونة التي حققها نجوم بلادنا في مختلف الألعاب الرياضية أكثر من (1300) ميدالية في مختلف مشاركاتهم الخارجية عربياً وآسيوياً.

الكونغ فو في الصدارة

وتحتل لعبة الكونغ فو صدارة الألعاب اليمنية من حيث حصد الإنجازات الخارجية ،حينما تمكن نجوم اللعبة من حصد أكثر من (180) ميدالية ملونة في مشاركاتهم الخارجية والتي تناوب على تحقيقها لاعبو المنتخب الوطني للكونغ فو وأبرزهم الشقيقان محمد وناجي الأشول وبسام الصبري وعصام الحيمي وأمين مسعود وصلاح البدوي وصدام الرحومي ورائد القدسي ويوسف الخضري ومحمد مرشد وجمال المحلا وطلال الحرازي ونجيب دوكم وزملاؤهم ،والذين حققوا أكثر من (95) ميدالية ذهبية و(52) فضية و(43) برونزية في مشاركاتهم الخارجية.

الجودو .. إنجازات متعددة

وتمكنت لعبة الجودو من التواجد بقوة في المشاركات الخارجية وسطر نجوم اللعبة إبداعاتها ونشروا الفرحة على منصات التتويج في ظل وجود نخبة من اللاعبين المتألقين وفي مقدمتهم الواعد علي خصروف وحسين حزام ووليد الكبزري ومحمد عربي وماجد العقبي ومصطفى خصروف وعبدالله الذبحاني وزياد ماطر وفتحي ثعيل وغيرهم ،واقترب حصاد لعبة الجودو في المشاركات الخارجية من المائتي ميدالية تراوحت بين (71) ذهبية و(43) فضية و(63) برونزية.

وتمكن نجم لعبة الجودو علي خصروف من حصد العديد من الإنجازات والميداليات خلال فترة زمنية قصيرة بفضل ما يمتلكه من إمكانات جيدة ،حيث حقق الميدالية الذهبية في بطولة غرب آسيا للناشئين التي أقيمت في صنعاء عام 2004م ،بالإضافة إلى الميدالية الذهبية في البطولة العربية الأولى للناشئين التي أقيمت في صنعاء عام 2005م ،والميدالية الذهبية في البطولة العربية للناشئين التي أقيمت بالقاهرة عام 2006م ،والميدالية الذهبية في البطولة العربية للناشئين التي أقيمت في صنعاء عام 2006م ،والميدالية الذهبية في بطولة غرب آسيا للناشئين التي أقيمت في الأردن عام 2006م ..وكذلك الميدالية الذهبية في البطولة العربية للجودو التي أقيمت في عام 2007م ..والميدالية الذهبية في بطولة آسيا للجودو للشباب والناشئين التي أقيمت بالهند عام 2007م ،والميدالية البرونزية في دورة الألعاب العربية التي أقيمت بمصر عام 2007م ،والميدالية البرونزية في البطولة الآسيوية التي أقيمت بصنعاء 2008م ،والميدالية الذهبية في البطولة المفتوحة بالإمارات عام 2009م ،وغيرها من الإنجازات الأخرى.

كما يمتلك نجم الجودو اليمني مصطفى خصروف رصيداً مميزاً من الميداليات الملونة في مشاركاته الخارجية ومنها الميدالية الذهبية في البطولة العربية الأولى للناشئين في صنعاء عام 2005م ،والميدالية الذهبية في البطولة العربية للناشئين في القاهرة عام 2006م ،والميدالية الذهبية في البطولة العربية للناشئين في اليمن عام 2006م ..والميدالية الفضية في بطولة غرب آسيا للناشئين في الأردن عام 2006م ..والميدالية البرونزية في البطولة الآسيوية التي أقيمت بصنعاء 2008م ..والميدالية البرونزية في بطولة غرب آسيا التي أقيمت بصنعاء في يوليو 2009م وغيرها من الميداليات في بطولات مختلفة.

كما يبرز العديد من اللاعبين في لعبة الجودو أمثال محمد الحمزي الحائز على الميدالية الذهبية في وزن 46 كجم في البطولة الآسيوية الثانية للناشئين التي أقيمت في اليمن خلال يوليو 2008م ،والنجم حسين الجراح الحائز على الميدالية الذهبية في وزن 66 كجم بالبطولة العربية العاشرة للشباب التي أقيمت في سوريا خلال أغسطس 2008م والميدالية الفضية في البطولة العربية للشباب التي أقيمت في أبو ظبي خلال شهر سبتمبر 2008م ..واللاعب عبدالرحمن عنتر نجم المنتخب الوطني للجودو الحائز على الميدالية الذهبية في وزن 55 كجم ببطولة غرب آسيا للناشئين التي أقيمت في لبنان خلال شهر نوفمبر 2008م والميدالية البرونزية في وزن 50 كجم بالبطولة الآسيوية الثانية للناشئين التي أقيمت في يوليو 2008 بصنعاء.

ذوو الاحتياجات يتغلبون على الاعاقة

وحطم شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة حاجز الصمت وتمردوا على كل العوائق التي تقف أمام طريقهم حينما تمكنوا من تحقيق إنجازات تجاوزت حدود إعاقتهم وأكدت أن الإعاقة الحقيقية تكمن في العقل وليس في الجسد ،وحصد اللاعبون من شريحة المعاقين سلسلة من الإنجازات التي تستحق أن ترفع لها قبعات الاحترام والتي وصلت إلى (164) ميدالية ،منها (60) ذهبية و(46) فضية و(58) برونزية.

ويأتي في كوكبة النجوم المتألقين نجوم منتخبنا الوطني للهوكي الأرضي الذي أحرز المركز الأول في البطولة الدولية الشتوية التاسعة للأولمبياد الخاص التي أقيمت في ولاية ايداهو الأمريكية خلال شهر فبراير 2009م والتي شهدت حصول بلادنا على الميداليات الذهبية والمركز الأول في بطولة كأس العالم للهوكي الأرضي

الشباب المبدع.. رهان الحاضر.. وصمام أمان المستقبل

نشطة متعددة.. مواهب زاخرة.. بُنية تحتية متكاملة

◊ ◊ ◊

نجوم الوطن سطروا إبداعاتهم واعتلوا منصات التتويج